

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الاقتصاد الزراعي



بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف

ب عنوان:

دور التمويل الأصغر في زيادة دخل مزارعي
الخضر والفاكهة بولاية الخرطوم

إعداد الطالبة:

ريمياء إسماعيل الطاهر

إشراف الدكتور:

عبد اللطيف حسن إبراهيم

2017م

بسم الله الرحمن الرحيم



Sudan University of Science and Technology

College of Agricultural Studies

Department of Economic



**The role of microfinance in increasing the income
of fruits and vegetables farmers
Khartoum State**

By

Romisa Esmaeel Altahir

A dissertation submitted to Sudan University of Science and Technology in partial fulfillment of the requirements of the degree of B.Sc. Honours in Economic

Supervisor:

Dr. Abdullatif Hassan Ibrahim

October, 2017

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾

صدق الله العظيم

سورة الواقعة الآيات (63-64)

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغا

يسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا كظه سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي

ليمهّد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير (والدي العزير)

إلى من أرضعتني أجب وأكفان

إلى رمز أجب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض (والدي أكبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقت والنفوس

البريئة إلى رياحين حياتي (إخواني)

إلى الروح التي سكنت الفؤاد (أبو بكر السيد حمودة)

إلى كل من علمني حرفا أصبح سناء برقه

يضئ الطريق أمامي

إهداء خاص إلى أستاذي المشرف

إلى اللاتي أحببتهن وأحبوني

صديقاتي،،،

الشكر والعرفان

من لا يشكر الله لا يشكر الناس والحمد لله أولا والشكر والثناء له سبحانه وتعالى أن سخر لنا الأسباب وهدانا سبيل الرشاد أسمى وأرقى آيات الشكر والعرفان وبقايات الثناء إلى الدكتور الفاضل الجليل / **عبر اللطيف حسن إبراهيم** الذي كان خير زاد لي في مسيرة هذا البحث ولم يبخل بوقته وجهده ومعرفته كان نعم المرشد والموجه. والشكر والتقدير أيضا إلى كل الذين وساروا معي هذا الدرب خطوة بخطوة.

الباحثة

فهرس المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الآية.....	I.....
الإهداء.....	I.....
الشكر والعرفان.....	II.....
فهرس المحتويات.....	IV.....
فهرس الجداول.....	VI.....
مستخلص.....	VII.....
Abstract.....	VIII.....
الفصل الأول	1.....
1. المقدمة	1.....
1-1 تمهيد:.....	1.....
2-1 مشكلة البحث:.....	4.....
3-1 أهداف البحث:.....	5.....
4-1 أهمية البحث:.....	6.....
5-1 فرضيات البحث:.....	6.....
6-1 منهجية البحث:.....	6.....
6-1-1 جمع البيانات:.....	7.....
1-6-1 مصادر أولية:.....	7.....
2-6-1 مصادر ثانوية:.....	7.....
3-6-1 حجم العينة وطرق أخذها:.....	7.....
4-6-1 طريقة تحليل البيانات:.....	7.....
7-1 تنظيم البحث:.....	8.....
الفصل الثاني	9.....
2. الإطار النظري	9.....
1-2 تعريف الفقر:.....	9.....
2-2 تعريف التمويل الأصغر:.....	9.....
3-2 سياسات التمويل الأصغر:.....	9.....
4-2 منتجات التمويل الأصغر:.....	11.....
5-2 أهمية التمويل الأصغر لمزارعي الخضر والفاكهة:.....	12.....
6-2 استراتيجيات التمويل الأصغر:.....	12.....

13.....	1-6-2 خلق بيئة سياسات وتشريعات مناسبة.
13.....	2-6-2 تعزيز دور مؤسسات التمويل الأصغر:
13.....	3-6-2 انشاء بنية تحتية مساندة:
14.....	4-6-2 عميل التمويل الأصغر:
15.....	5-6-2 مصرف التمويل الأصغر:
15.....	6-6-2 التمويل الأصغر في الخضر والفاكهة:
16.....	7-6-2 النقل:
18.....	الفصل الثالث
18.....	3. منطقة الدراسة
18.....	1-3 منطقة الدراسة:
18.....	1-1-3 المساحة والسكان:
19.....	2-1-3 المناخ:
19.....	3-1-3 الأمطار:
19.....	4-1-3 الرياح:
19.....	5-1-3 النقل والمواصلات:
20.....	1-5-1-3 النقل الجوي:
20.....	2-5-1-3 النقل البحري:
20.....	6-1-3 التخزين:
20.....	7-1-3 التسويق:
21.....	8-1-3 التداول:
21.....	9-1-3 النشاط الاقتصادي:
23.....	الفصل الرابع
23.....	4. التحليل والمناقشة
36.....	الفصل الخامس
36.....	5. المناقشة والتوصيات
36.....	1-5 المناقشة:
38.....	2-5 التوصيات:
39.....	3-5 المراجع:
41.....	الملاحق

فهرس الجداول

العنوان	رقم الصفحة
جدول 4-1: نوع المستهدفين ولاية الخرطوم:	23
جدول 4-2: العمر للمستهدفين	23
جدول 4-3: الحالة الاجتماعية	24
جدول 4-4: عدد أفراد الأسرة	24
جدول 4-5: متوسط الأراضي المزروعة	25
جدول 4-6: هل قدمت إلى تمويل من قبل	25
جدول 4-7: الجهة التي تحصلت منها على التمويل	26
جدول 4-8: عدد المرات التي أخذت فيها التمويل	26
جدول 4-9: حجم التمويل الذي استلمته في المرة الأولى	27
جدول 4-10: ما هي الضمانات المطلوبة	27
جدول 4-11: هل أنت راضي بحجم التمويل الذي قدم لك	28
جدول 4-12: ما فترة استرداد التمويل	28
جدول 4-13: هل سددت التمويل في الوقت المطلوب	29
جدول 4-14: ما هي أسباب التعثر	29
جدول 4-15: العقوبات في حالة التعثر	30
جدول 4-16: ما هي أنواع الخضر والفاكهة التي تنتجها	30
جدول 4-17: كيفية استخدام التمويل في مزرعتك	31
جدول 4-18: الأنشطة والمشروعات التي تجد الأولوية في التمويل من قبل المؤسسات التمويلية	32
جدول 4-19: هل سبق لك أن شاركت في دورات تدريبية	32
جدول 4-20: إذا كانت نعم ما هي الدورات التي شاركت فيها	33
جدول 4-21: في حالة نعم أي من المؤسسات أدناها قدمت لك الدورات السابقة	33
جدول 4-22: ما هي المشكلة التي تواجه مجموعات التسليف والإدخار بمنطقتكم	34
جدول 4-23: ما هي مقترحاتك لحل هذه المشكلة	34
جدول 4-24: أثر التمويل الأصغر لمزارعي الخضر والفاكهة على الدخل	35

مستخلص

أجريت هذه الدراسة بولاية الخرطوم بهدف التعرف على دور التمويل الأصغر في زيادة دخل مزارعي الخضر والفاكهة ومعرفة الأنشطة التي تجد الأولوية في التمويل الأصغر. واعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

البيانات الأولية: فقد تم جمعها عن طريق تصميم استبيان احتوى على مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بأهداف البحث وقد تم توزيعها على 101 من الممولين الذين تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية المنتظمة. ب. أما البيانات الثانوية:

فقد تم جمعها من المراجع، التقارير والكتب والبحوث السابقة والمؤسسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- توصل الباحث إلى أن 42% من مجتمع الدراسة أخذوا التمويل للاستثمار في أنشطة الخضر والفاكهة لتحسين دخل المزارع.
- المشاكل التي تواجه الممولين هي الضمانات والتسويق والنقل وصغر حجم التمويل.
- وأن أكثر الأنشطة التي تجد الأولوية في تربية الحيوانات وقد بلغت نسبتها 51%.

وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها:

- لا بد أن تكون الدورات للتدريبية دورا فعالا في نوعية الأفراد بأهمية التمويل في رفع المستوى المعيشي لدخل الأسرة.
- زيادة حجم التمويل.
- توفير التمويل في الوقت المناسب.
- التسهيل في الإجراءات والضمانات.
- توفير سبل النقل بمواصفات جيدة (تكيف) للتقليل من الفاقد لان الخضر والفاكهة سريعة التلف.

Abstract

This study was carried out at Khartoum State to determine the role of microfinance in increasing the income of fruits and vegetables farmers and to study the activities that find the priority in microfinance.

The study depends on two types of data; primary and secondary data.

Primary data were collected through questionnaire that contains a series of questions related to the objectives of the study and distributed about (101) questionnaires to respondents who were selected using systematic random sampling.

Secondary data were collected from references, reports, previous researches, books and ministries relevant to the study.

The study revealed to results such as:

- 42% of the studied population had taken fund to invest in fruits and vegetables activities in order to improve their income.
- Problem that facing the financiers were the guarantees, marketing, transportation and small size of fund.
- Most activities were in animal husbandry and it represents 51%.

The study recommended that:

- Increase the amount of fund.
- Facilitate funding procedures and facilitated guarantees.
- Availability of good transportation vehicles to delay the loss because fruits and vegetables are very perishable.

Training curses should have an effective a role to inform individuals of fund importance.

Fund should be available at time.

الفصل الأول

1. المقدمة

1-1 تمهيد:

علي الرغم من ارتفاع معدلات النمو الايجابية التي شهدها الإقتصاد العالمي خلال العقود الثلاث من القرن العشرين فلا يزال الفقر يتصدر قائمة أجندة مشاكل دول العالم النامية.

فقد أشارت التقارير الدولية إلى أن شخص من كل خمسة أشخاص في دول العالم يعيش تحت خط الفقر أي اقل من واحد دولار أمريكي يوميا، (ايفاد، 2010).

وتعددت حديثا الأساليب والمبادرات في سبيل القضاء علي مشكلة الفقر ومن بينها أنشطة التمويل الأصغر لمزارعي الخضر والفاكهة بالأخص، وبالإضافة إلى ذلك فان الأزمة المالية العالمية الحالية قد جعلت من صناع التمويل الأصغر أكثر حاجة في الوقت الحاضر إلى سبعينات القرن الماضي التي تم فيها إنشاء بنك غارمين في بنغلاديش وبخاصة في الوصول إلى ملايين الفقراء عن طريق تقديم الخدمات الآلية وباستخدام ضمانات بسيطة غير تقليدية (ضمانات اجتماعية) حيث استطاع أن يتوسع في برامج أصبحت نموذجاً واقعياً لنجاح التجربة .

ويمكن تعريف التمويل الأصغر بأنه عبارة عن عملية تقديم خدمات مالية للمزارعين بطرق مختلفة. ويعتبر التمويل الأصغر أحد الآليات المبتكرة للتحقق من الوصول إلى الفقراء في المجتمعات التي ظلت تعاني من هذه المشكلة ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي بتأثيراتها المتعددة التي تلقي بظلها الكثيف علي المجتمع واستقراره ، اما

في السودان فالتمويل الأصغر هو بمثابة البعد الاجتماعي للممارسة المصرفية للتجربة السودانية (وحدة التمويل الأصغر، 2011).

في العام 1996 أقامت الوكالة الأمريكية العالمية للتنمية مؤتمر البحث عن تمويل المشروعات لزيادة دخل الفقراء وحضر هذا المؤتمر 17 مؤسسة تعمل في مجال التمويل من 16 دولة نامية وفي هذا المؤتمر أكدت النتائج أن انساب المؤسسات لإدارة تمويل مشروعات الفقراء هي البنوك لما لها من نظام مالي محكم وسلطات مالية حازمة وهذا عكس ما يتم في المنظمات الأخرى لأنها لم تقدر علي التمويل المشدد.

أما السودان كأحد الدول التي تعاني من الفقر اتجه بتأسيس مؤسسات تعني بتمويل مشروعات الفقراء و استقطاب تمويل من البنك الدولي بين 20-30 مليون دولار يسخر لتمويل المشروعات الصغيرة (وحدة التمويل الأصغر، 2016).

ولكن نجاح هذه المشروعات يعتمد علي عملية التخطيط والمتابعة التي لا تنفك ان تكون عماد الإدارة الفاعلة للنهوض بالمجتمعات المنتجة التي يستهدفها التمويل .

والتمويل الأصغر لمزارعي الخضر والفاكهة منهج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي برزت حديثا علي العمل من الرجال والنساء للحصول علي رأس المال المناسب والدخول في دائرة الاقتصاد ويمكن إيجاز الخدمات المالية التي يقدمها الأصغر

بما فيها الأغراض في الآتي:

1-فتح الحسابات بأنواعها.

2-التسليف.

3- استقبال الودائع.

4- تقديم خدمات التحاويل.

5- استقبال المدخرات.

محمليا بدأ الاهتمام في السودان بالشرائح المنتجة في السبعينات من القرن الماضي بإنشاء بنك الادخار والبنك الزراعي السوداني في العام 1974 . (وحدة التمويل الأصغر، 2011) .

طبيعة مؤسسات التمويل الأصغر في ولاية الخرطوم:

تخضع مؤسسات التمويل الأصغر التي تقبل الودائع للترخيص وفقا لأحكام هذه اللائحة ولا يجوز لها تقديم خدمات التمويل الأصغر دون الحصول علي الترخيص وعلي كل مؤسسات التمويل الأصغر التي تقبل الودائع والتي كانت تعمل قبل صدور هذه اللائحة توفيق أوضاعها خلال عام من التاريخ ويتم منح ترخيص مبدئي لإنشاء مؤسسات تمويل أصغر تقبل الودائع بعد ملء الاستمارة المعدة لهذا الغرض واستيفاء المتطلبات التي يحددها البنك ويسري التصديق لمدة أربع أشهر قابلة للتجديد مرتين فقط، (بنك السودان المركزي، 2010).

يحظر علي مؤسسة التمويل الأصغر القيام بالاتي:

1- المعاملات النقدية الاجنبية ومعاملات الأوراق المالية مع الجمهور .

2- قبول ودائع القطاع العام (الحكومي) الا بعد الموافقة المسبقة من البنك.

3- امتلاك العقار .

4- أي أنشطة أخرى يحددها البنك.

يجب علي اي مؤسسة تمويل أصغر ان توكل إدارة (مجلس الادارة ومجلس الاعضاء والادارة التنفيذية) الي من تتوفر فيهم شروط الالتزام وعدم التعسر والامانة ويجب ان يكون في مؤسسات التمويل الأصغر مدير عام مسئول عن ادارة العمل اليومي ويحق لبنك السودان رفض اي عضو أو اي شخص لمجلس الادارة ولايجوز لاي مؤسسة تمويلية صغري القيام بتعيين مراجع خارجية الا بموافقة مسبقة من البنك المركزي واي مؤسسة تستخدم بدون ترخيص أو تسجيل اسم مؤسسة تمويل أصغر متناهي الصغر أو الكلمات أو الحروف تدل علي انها مؤسسة تمويل أصغر تعرض نفسها للمسألة القانونية. (بنك السودان ، 2010) .

وحسب بيانات مؤسسة الخرطوم الزراعية للتمويل الأصغر أن عدد المشروعات الزراعية المتنوعة التي تم تمويلها بلغت 100 مشروع بتكلفة تمويل تصل إلى 1000000 جنية، (وكالة السودان للانباء،2015)

وبالرغم من الدور المهم الذي تقوم به مؤسسات التمويل الأصغر إلا أن معدلات الفقر في تزايد مستمر خاصة في المناطق النائية التي يصعب الوصول إليها الأمر الذي يحتم تضافر الجهود لتوسيع انتشار المؤسسات التمويلية ليكون لها أثر حقيقي في تخفيف حدة الفقر (مجلة رواد الأعمال، 2015)

2-1 مشكلة البحث:

بالرغم من انتشار مؤسسات التمويل الأصغر وتعدد برامجها ومشروعاتها في المدن والأرياف التي تجاوزت نسبة الـ30% خلال السنوات العشرة الماضية حسب إحصاءات الصندوق الدولي للتنمية والزراعة (إيفاد، 2010) إلا أن التمويل ظل مفقودا في أكثر المناطق حوجة خاصة وسط مزارعي الخضر والفاكهة، حيث أن كثير من المؤسسات لا ترغب في الاستثمار في القطاع الزراعي بدواعي ارتفاع

المخاطر فيه. كما أن قطاع مزارعي الخضر والفاكهة هو الأكثر تضررا حيث انعكس عدم توفر التمويل سلبا على الإنتاج ومن ثم أدى بدوره إلى نقصان في العوائد الكلية.

كما أن بحث المزارعين عن مصادر دخل أخرى أدى إلى الهجرة الموسمية التي انعكست على المساحات المزروعة من الخضر والفاكهة التي غالبا تكون صغيرة وهو أدى بدوره إلى موسمية الإنتاج نتيجة الطلب العالي الذي يقابله ضعف في الإمداد.

هذا بجانب أن التمويل الموجود حجمه صغير وإجراءاته معقدة مع تأخر في توقيت استلامه. لكل ما سبق حرصت هذه الدراسة على إلقاء الضوء على هذه المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال الوسائل والطرق العلمية الموصى بها.

1-3 أهداف البحث:

الهدف العام من هذه الدراسة هو التعرف علي دور التمويل الأصغر في تحسين دخل مزارعي الخضر والفاكهة بولاية الخرطوم، كما تهدف الدراسة الي تحقيق الاهداف التفصيلية الآتية:

1- التعرف علي أنشطة الخضر و الفاكهة التي تجد الأولوية في التمويل الأصغر.

2- التعرف علي حجم التمويل و الاجراءات والضمانات المطوبه للحصول عليه.

3- التعرف علي عائدات الخضر و الفاكهة الناتج من التمويل الزراعي.

4- التعرف علي المشاكل والمعوقات التي تواجه مزارعي الخضر و الفاكهة للحصول على التمويل المناسب.

4-1 أهمية البحث:

ان تقدم الاسهام في رفع دخل مزارعي الخضر و الفاكهة و الاهتمام بمشاكلهم ذو أولوية لانهم يمثلون الفئة المنتجة والتي تؤثر في الاقتصاد القومي و تنمية القطاع الزراعي و يتوقع ان يسهم التمويل الأصغر بفعالية في ذلك اذا توفرت له الظروف المناسبة و ذلك بتفعيل دور المصارف في توفير فرص تمويله يمكن ان تساهم في تحسين الدخل و المعيشة لمزارعي الخضر و الفاكهة.

5-1 فرضيات البحث:

1- مشروعات الخضر و الفاكهة تجد الأولوية في التمويل في برنامج المؤسسات التمويلية بولاية الخرطوم.

2- توجد علاقة ارتباطية بين تمويل مشروعات الخضر و الفاكهة و زيادة دخل الاسرة العاملة فيها.

3 حجم التمويل و الضمانات المطلوب عاقت حصول مزارعي الخضر و الفاكهة علي الحصول علي التمويل .

6-1 منهجية البحث:

إتبع البحث المنهج الوصفي الاستدلالي والذي يعتبر من اهم مناهج البحث التي تصلح للبحوث العلمية و تهتم بدراسة الحقائق حول الظواهر و الاحداث القائمة و ذلك بجمع البيانات و المعلومات و تصحيح النتائج .

1-1-6 جمع البيانات:

1-6-1 مصادر أولية:

لقد تم جمعها عن طريق تصميم استبيان يحتوي على أسئلة تحقق الأهداف المرجوة من البحث ويوزع على عينة مختارة من مزارعي الخضر والفاكهة بولاية الخرطوم.

1-6-2 مصادر ثانوية:

تم جمع البيانات الثانوية من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتقارير والدوريات والانترنت.

1-6-3 حجم العينة وطرق أخذها:

تم أخذ 1.8 مستهدفا من الممولين من المؤسسات التمويلية المختلفة باستخدام العينة العشوائية المنتظمة. حيث تم الحصول على قوائم الممولين واختبار العينة التي تمثلهم بطريقة عشوائية حيث معادلة ريتشارد جريمير لحساب العينة التي تمثل مجتمع الدراسة.

1-6-4 طريقة تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات عن طريق الإحصاء الوصفي بعد إدخال البيانات في برنامجي Excel و SPSS ووضع النتائج المتحصل عليها علي هيئة نسبة مئوية ومتوسطات وانحرافات معيارية. كما تم استخدام الانحراف الخطي المتعدد لدراسة اثر المتغيرات علي بعضها البعض خاصة المتغيرات التي تفسر مدى تأثر العائد من مزارع الخضر والفاكهة بالعوامل الأخرى المحيطة.

7-1 تنظيم البحث:

يحتوي البحث علي خمسة ابواب رئيسية كما يلي

الباب الأول : - يشمل المقدمة ومشكلة البحث واهداف البحث وفرضيات واهمية البحث وهيكل البحث .

الباب الثاني :- الاطار النظري .

الباب الثالث :- منطقة الدراسة ومنهجية البحث.

الباب الرابع :- عرض النتائج وتحليلها .

الباب الخامس :- المناقشة والتوصيات والمراجع .

الفصل الثاني

2. الإطار النظري

1-2 تعريف الفقر:

الفقر هو عدم القدرة علي الحفاظ علي المستوي الادني للمعيشة كما يعرف بغياب الحد الادني من الدخل أو الموارد لتلبية الحاجيات الاساسية ويشير الفقر بشكل عام الي غير مقبول من الأوضاع المعيشية الي وضع يتسم بالحرمان من موارد أو قدرات تعتبر ضرورية لحياة بشرية كريمة، (ويكيبيديا ، 2016) .

2-2 تعريف التمويل الأصغر:

هو عبارة عن عملية تقديم خدمات مالية متعددة عن طريق القروض والدفعات وتحويل النقود والتأمين للفقراء واصحاب الدخل المتدنية الي رفع الكفاءة الانتاجية وتحسين الدخل خاصة لمزراعي الخصر و الفاكهة وان يضمن لهم ظروف افضل في مجال التغذية والتعليم والسكن، (ويكيبيديا ، 2016) .

3-2 سياسات التمويل الأصغر:

في عام 2010 تم تكوين محافظة امان للتمويل براس مال قدره 200 مليون اي ما يعادل 75 مليون دولار وقد كانت مساهمه بين المصارف وديوان الزكاه والذي ساهم فيها بما يعادل 25%. (بنك السودان المركزي، 2011-2012)

محفظه للتمويل الأصغر للمزارعين بالمصارف للعام 2012(حسب سياسه بنك السودان المركزي التمويليه اي نسبه 12%تقدر بحوالي 832مليون جنيهه اي مايعادل 297مليون دولار تم حسابها حسب مؤشرات الاعوام السابقه).

شروط الحصول علي التمويل الأصغر .:

أو لا:حسب سياسة البرنامج في التمويل الفرد يجب أن تتوفر الشروط التاليه:

1. ان يكون ممارس لنشاط أو لديه خبره تمكنه من ادارة المشروع.

2. ان لا يقل عمره عن 18سنة.

3. ان يكون مستقر في ولايه الخرطوم لمدته لا تقل عن سنتين .

4. ان يكون من محدودي الدخل .

5. احضار شهاده سكن .

6. ان يقبل شروط البرنامج في حال التمويل،(النهضة الزراعيه، 2007) .

تعتبر السياسات النقدية والتمويلية التي يصدرها البنك المركزي احد ادوات الساسية الاقتصادية الكلية. فالساسة النقدية هي الاجراءات والتدابير التي تتخذها السلطات النقدية بغرض التحكم في حجم التمويل وبالتالي في عرض النقود كهدف وسيط وذلك من أجل الوصول الي الاهداف الكلية الاقتصادية، اما أهداف السياسة التمويلية هي تتعلق بتخصيص وتوجيه التمويل وسلامة وفعالية التنفيذ ويشارك في تنفيذها القطاع الخاص والعام من خلال عمليات التمويل للبنوك والمؤسسات المالية .

تساهم هذه السياسات بطريقة مباشرة في فعالية تحقيق اهداف السياسة النقدية واحتواء اثارها السالبة علي القطاعات الاستراتيجية وقطاعات الانتاج بصفة عامة، حيث تعتبر من ادوات السياسات الاقتصادية الكلية ولذلك فان اعدادها لابد ان يتم في هذا الاطار ووفقا للتوجيهات العامة للدولة، (بنك السودان المركزي، 2000) .

4-2 منتجات التمويل الأصغر:

تلعب منتجات التمويل الأصغر دورا مهما في عملية تطوير المشروعات التي تلبى وتستجيب لحاجات السوق. ان منتجات التمويل الأصغر والمشروعات الصغيرة وعملية تطويرها ليس بالعملية السهلة بل يتطلب كثير من الخطوات الدقيقة والمحمكة حتي لا تكون سببا في اهدار الموارد والوقت ويجب ان تكون مستمرة في تطوير منتجاتها وتلبي المتغيرات ورغبات العملاء، كلما كان المنتج مليا لرغبات العملاء كلما زاد ارتباطهم بالمؤسسة وقل نسبة انسحابهم حتي في البيئات ذات التنافس العالي، بؤك السودان المركزي، 2011).

ومن الضروري ان يشكل تطوير منتجات التمويل الأصغر حسب الوضع الاقتصادي للمجموعات المستهدفة لان النساء أكثر تأثرا بالفقر يجب علي مؤسسات التطوير الأصغر ان تراعي احتياجات النساء عن تطوير منتجات تمويلية جديدة، المناطق الريفية فيها قطاعات عريضة من عملاء التمويل الأصغر لمزارعي ورعاة وغيره وهي سوق مناسبة لتطوير منتجات مبتكرة وتلبية احتياجاتهم، (بنك السودان المركزي، 2011)

الخطوات العملية لتطوير المنتج:

تكوين فريق عمل متعدد التخصصات يضم متخصصين في المجالات المختلفة والبحوث التمويلية وتكوين فريق آخر لأداء مهام الأعمال الآتية:

- تقسيم الفروع المختارة ومدى استعدادها لتسويق لمنتجات الجديدة .
- دراسة السوق في المنطقة أو الجهة المختارة بهدف (تحديد هدف الدراسة وتحليل البيانات الثانوية).

- التصميم النهائي (1- منتج الادخار 2- منتج التمويل وحجم التمويل ، فترة السداد)
- عرض المنتجات الجديدة علي هيئة الرقابة الشرعية لإجازتها.
- اختبار المنتج (- مدي التزام الموظفين - حجم الودائع التي تحققت)
- الاصدار والترويج، دور الاعمال والمشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان ، (مجلة المدير، 2010).

5-2 اهمية التمويل الأصغر لمزارعي الخضر والفاكهة:

- 1- توفير راس المال لمزارعي الخضر و الفاكهة
- 2- خلق فرص عمل لهم.
- 3- تحدد من البطالة.
- 4- تحسين الظروف المعيشية للأسرة.
- 5- يساعد في التنمية الاقتصادية.
- 6- تساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني والحفاظ علي البيئة.

6-2 استراتيجيات التمويل الأصغر:

لقد شملت رؤية بنك السودان المركزي لتطوير وتنمية قطاع التمويل الأصغر في السودان 2011- 2007 النشاطات التالية:

2-6-1 خلق بيئة سياسات وتشريعات مناسبة

تشمل مراجعة قوانين العمل المصرفي وسياسيات بنك السودان المركزي لتقييم اثر السياسات الحالية للتمويل الأصغر و هيكله المصارف لتكون أكثر فعالية في تقديم خدمات التمويل الأصغر ومراجعة قوانين العمل المصرفي وإجراءات منح التمويل ومتطلبات الترخيص لمصارف التمويل الأصغر الجديد، توزيع الخدمات والمنتجات . (بنك السودان المركزي، 2011).

2-6-2 تعزيز دور مؤسسات التمويل الأصغر:

تشمل تنمية مؤسسات التمويل الأصغر المستدامة من خلال خلق اطار مؤسسي وقانوني داعم علي مستوي قواعد السوق لتنمية القطاع وتقديم الخدمات المالية علي نطاق واسع وبناء قدرات العاملين في مؤسسات التمويل الأصغر وقياس اداء مؤسسات التمويل الأصغر) وتوفير نظام الكتروني لمتابعة القروض .

2-6-3 انشاء بنية تحتية مساندة:

بناء قاعدة معونات مساندة ، انشاء شبكة تمويل صغيرة ، لتساند تطبيق السياسات التمويلية، وإنشاء جسم تنظيمي ذاتي يتولي وضع معايير الاداء لتنمية وتطوير التمويل الأصغر في السودان من أجل تحقيق الهدف الاستراتيجي الذي يتمثل في توسيع التمويل الأصغر لزيادة والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، (بونيكونز، 2006).

جدول (1) مصفوفة النتائج المتوقعة من الاستراتيجية الشاملة لتنمية قطاعات التمويل الأصغر 2013-2017:

المستهدف في 2017	2012	المؤشرات
3%	3%	نسبة اسهام قطاع التمويل الأصغر في الناتج القومي الاجمالي
1500	4.94	عدد المستفيدين
24.6%	8.2%	نسبة الممولين من الفقراء 18 سنة فأكثر
50%	30%	نسبة تمويل العنصر النسائي
4%	3%	عدد المؤسسات المصرفية المتخصصة في التمويل الأصغر
6%	3%	محافظة المتخصصين في التمويل الأصغر
15%	-	نسبة زيادة اصول الفقراء
100%	-	نسبة زيادة موارد مؤسسات التمويل الأصغر
20%	-	نسبة زيادة عدد مؤسسات التمويل الأصغر
5%	-	نسبة تخفيض القطاع غير المنظم

المصدر: (بنك السودان المركزي) 2017

2-6-4 عميل التمويل الأصغر:

يقصد به الشخص الذي يمتلك دخل شهري لا يزيد عن ضعف الحد الأدنى للإيجار الشهري لكل شخص في السودان أو إجمالي أصول منتجاته بخلاف تكلفة الأرض ولا يزيد عن 10 مليون جنيه سوداني ولا يكون عاملاً نظامياً في أي مؤسسة ولا يقل عمره عن 18 ولا يزيد عن 65 سنة.

2-6-5 مصرف التمويل الأصغر:

يقصد به اي شركة مرخصة للاستمرار في تقديم الخدمات المالية الصغيرة كالادخار والتمويل والتحويلات النقدية المحلية والخدمات المالية الاخرى التي يحتاج اليها الفقير النشط اقتصاديا والمشروعات المتوسطة لتصرف أو توزيع أعمالهم (بنك السودان المركزي ، 2010).

2-6-6 التمويل الأصغر في الخضر والفاكهة:

نلاحظ أن مؤسسات التمويل الأصغر تفرض على مزارعي الخضر والفاكهة هوامش مرتفعة ؟

لتوفير خدمات مالية للفقراء والمحتاجين امر مكلف للغاية وخاصة بالنسبة لحجم المعاملات المقصودة .

ولهذا السبب تمتع البنوك عن تقديم قروض صغيرة ، حيث ان قرض قيمته 100 جنيه مثلا يستلهم مجهود اداريا وماليا اكبر من الذي يستلزمه اكبر من الذي قدره 500 ألف جنيه ويحتاج الامر في كلتا الحالتين الي زيارة طالب القرض في مسكنه أو مقر عمله ثم تكرار هذه الزيارة في الغالب للتحقق من القدرة علي السداد فيما بعد وبذلك يكلف القرض الواحد حوالي 25 جنيهاً . وهو مبلغ قد يبدو بسيطاً الا انه قد يمثل 25% من قيمة القرض الأول ، مما يدفع بالمؤسسات التمويلية إلى رفع نسبة الهامش لتغطية نفقات إدارة القرض وفي استطاعة مؤسسة التمويل الأصغر ان تقوم ذلك بالفعل وان البنوك تتلأ في التعامل مع الفقراء الا ان في العالم تجارب لبنوك اثبتت نجاح في زيادة التمويل الأصغر لمزارعي الخضر والفاكهة ولذا البنوك والمؤسسات تمثل الأولوية الفاعلة لتطوير التمويل الأصغر لمزارعي الخضر و الفاكهة في المستقبل، (صالح، 2010).

ان تمويل الفواكه النادرة والاهتمام بها من قبل البنوك والمؤسسات التمويل يزيد من دخل المزارعين وبذلك يزيد من دخل الاسرة مما يشجع المزارعين علي ادخال اصناف جديدة من الفاكهة وبذلك رقع المستوى المعيشي للاسرة ومن امثلة الفواكه النادرة القشطة نخيل الدوم والاناناس والمانجو والقريب والليمون (احمد العبيدي، 2001).

يجب علي مؤسسات التمويل الأصغر تفادي الانواع المختلفة من الخضر ويجب ان يقوم بهذا النوع من الانتاج شركات متخصصة ذات خبرة ودراية كافية بالاساليب الحديثة لمنع الخلط والمحافظة علي نفوة الأصناف وانتاج اصناف جديدة كما هو في الدول المتقدمة مثل فرنسا وألمانيا وللاسف ما زال هذا النوع من الانتاج رغم أهمية الاقتصادية لم ينل الجهد والاهتمام الكافي من مؤسسات التمويل الأصغر لانه أكثر عرضة للتلف والخسارة.

2-6-7 النقل:

يعتبر النقل اهم عمليات تصديق وتسويق الحاصلات الزراعية وخاصة الحاصلات الطازجة سريعة التلف كالخضروات والفواكه وذلك لان عملية الانتاج لاتعتبر كاملة الا اذا كانت السلعة في متناول المستهلك ويجب ان تتوفر الوسيلة المناسبة للنقل باسرع ما يمكن لان الخضر تفقد جزء من نضارتها وقيمتها الغذائية بعد الحصاد ويجب الاسراع في توصيلها للمستهلك ويكون هذا الفقد نتيجة لتفيس الخضر و الفاكهة ونقص الوزن والحجم نتيجة لفقد الماء، (وحدة التمويل الأصغر، 2011)

ويتاثر هذا الفقد بعدة عوامل اهمها درجة الحرارة حيث ان ارتفاع درجة الحرارة يزيد من معدل التلف وسرعة عملية الهدم داخل الثمار واجزاء المحصول المختلفة وبذلك كلما طالت الفترة والظروف الغير مناسبة للنقل كملأ ادت كمية الفاقد .

هناك بعض العوامل تؤثر علي قدرة الخضر و الفاكهة للنقل هي :-

- درجة الحرارة.

- الظروف الجوية.

- وسيلة النقل.

- العبوات.

الفصل الثالث

3. منطقة الدراسة

1-3 منطقة الدراسة:

الخرطوم بمحلياتها المختلفة بحري وأمدردان والخرطوم هي عاصمة السودان وحاضرة ولاية الخرطوم، تقع عند نقطة التقاء النيل الأبيض بالنيل الأزرق (المقرن) ليشكلا معا نهر النيل. وهي مركز الحكم السوداني حيث يوجد فيها مقر رئاسة الجمهورية ومعظم المؤسسات للدولة. وهي قلب أفريقيا بالنسبة لخطوط الطيران.

1-1-3 المساحة والسكان:

تبلغ مساحة ولاية الخرطوم 28165 كلم (650 ميل مربع) كلم² والارتفاع عن سطح البحر 382 متر (1.233.28) قدم وإجمالي عدد سكانها 2682431 نسمة مع مدن العاصمة المثلثة 8.363.91 نسمة. والكثافة السكانية 162 نسمة/كلم² (ويكيبيديا، 2017).

ومدينة أمدردان هي أكبر مدينة في السودان وتشكل الجزء الكبير من ولاية الخرطوم وتقع على طول الضفة الغربية مدينة بحري والخرطوم يبلغ عدد سكانها حوالي 726.827 نسمة (يوليو 2001) وتبلغ مساحتها 4948 كم²، (ويكيبيديا، 2017).

3-1-2 المناخ:

يصنف مناخ الخرطوم بأنه مناخ (صحراوي) حيث يبلغ متوسط درجة الحرارة السنوي 29.6 درجة مئوية ومتوسط هطول الأمطار السنوي 135 ملم ودرجات الحرارة نهارا 38 درجة و 29 درجة ليلا، (ويكيبيديا، 2017).

3-1-3 الأمطار:

المناخ في الخرطوم معتدل في فصل الشتاء مع ارتفاع في درجات الحرارة في الصيف وهطول أمطار غزيرة في موسم الخريف وتتميز المدينة بموقعها الإستراتيجي في وسط السودان حيث التقاء النيل الأزرق بالأبيض الذي جعل منها منطقة جذب سياحي تزخر بالمعالم الطبيعية والأثرية. الأمطار في شهر يوليو وأغسطس حيث تسقط الأمطار المدارية في الشتاء وهي الفترة من ديسمبر حتى فبراير يكون الجو لطيفا (ويكيبيديا، 2017).

3-1-4 الرياح:

تهب في السودان عاصفة ترابية تكون في وسط السودان بما فيها الخرطوم وذلك عندما تهب رياح جنوبية رطبة في شهري مايو ويوليو ويمكن أن تقلل بشكل مؤقت مدى الرؤية إلى الصفر.

3-1-5 النقل والمواصلات:

يكون النقل في الخرطوم بعدة طرق منها نسبة للنقل التي حدثه في مجال إنشاء الطرق البرية حيث أن النقل البري يعين على حركة المواطنين في أنحاء المدن وحركة الصادرات وغيرها وتعد سكك حديد السودان من أقدم سكك الحديد في العالم

وقد بدأ انشاءها عام 1875 من مدينة وادي حلفا إلى الخرطوم ثم توالى بعد ذلك إقامة سكك الحديد على أنحاء شمال السودان ومدينة واو في الجنوب.

3-1-5-1 النقل الجوي:

يعتبر السودان من أوائل الدول التي استخدمت الطيران في المنطقة العربية والشرق الأوسط وتم إنشاء شركة الخطوط السودانية في عام 1925م. والنقل الجوي من أهم عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

3-1-5-2 النقل البحري:

هو مصدر نقل مهم للسودان ويربط السودان بدول الجوار ويوصل الصادرات إلى جميع أنحاء العالم.

3-1-6 التخزين:

يقصد بالتخزين حفظ الخضر والفاكهة الطازجة حتى الوقت المناسب للانتفاع بها وهي عملية هامة في تنتظم حالة العرض وثبات الأسعار أو زيادتها حيث أن إنتاج الخضر والفاكهة موسمي في بعض الأحيان وبالأخص الخضر بينما الاستهلاك له صفة الاستمرار ولا تزال طرق حفظ الخضر والفاكهة في السودان في حاجة إلى تحسين الخضروات.

3-1-7 التسويق:

يستهلك سكان المدن معظم إنتاج الخضر والفاكهة إذ يقل الاستهلاك في القرى ويكون قاصرا على أنواع معينة كالملوخية والباميا وإن متوسط استهلاك الفرد في المدن من البصل والبطاطس وقد يصل تقريبا إلى 100 كيلوجرام سنويا.

ولا شك أنه من العسير تنظيم التجارة المحلية للخضر والفاكهة لمرة واحدة، في وقت قصير لأن خطوات التنظيم تبدأ منذ وجود المحصول لدى المنتج إلى حين وصوله إلى يد المستهلك مع تهذيب التقاليد والعادات المتباينة التي يتبعها المنتجون والتجار في الجهات المختلفة، كما أن بعض نواحي هذا التنظيم تتوقف على رفع مستوى المعيشة بالبلاد ولو أن كل من محلية بحري والخرطوم وأدرمان انفقوا على تنظيم أسواقهم وتم تنظيم سوق يكون العائد المالي عالي. والتسويق يمثل حلقة الوصل بين الإنتاج والاستهلاك نسبة لزيادة الوعي الغذائي وتمركز نسبة كبيرة من السكان بالمدن في السودان فقد إزداد الطلب على الخضر والفاكهة في الأونة الأخيرة وتتكون حلقات النظام التسويقي في السودان من المنتجين والوسطاء وتجار التجزئة (القطاعي).

3-1-8 التداول:

هو مجموعة العمليات التي تمر بها محاصيل الخضر ما بعد حصادها إلى تسويقها وكذلك الفاكهة وهي عمليات تهدف لتقليل الفاقد من الخضر والفاكهة وتوصيلها للمستهلك بصورة جيدة. وتختلف هذه العمليات حسب الغرض من زراعة المحصول سواء كان للتسويق المحلي أو التصدير أو التصنيع.

3-1-9 النشاط الاقتصادي:

يتنوع النشاط الاقتصادي من زراعي إلى صناعة في الخرطوم ويركز أكثر على الصناعة التي تعتمد على الزراعة.

والسودان قطر شاسع وغني بالموارد الطبيعية وفي عام 2008 أزدهر الاقتصاد في الخرطوم على الزيادة في إنتاج النفط وارتفاع أسعاره مما أسهم في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر. والإنتاج الزراعي لا يزال مهما لأنه يوظف 80% من قوة العمل ويساهم بثالث الناتج المحلي الإجمالي.

من حيث الصناعة تعتبر الخرطوم أن القطاع الصناعي من أهم الأنشطة التجارية والمصانع التي توجد في بحري قد ساعدت بشكل كبير في دعامة الاقتصاد الوطني.

الفصل الرابع

4. التحليل والمناقشة

جدول 4-1: نوع المستهدفين ولاية الخرطوم:

النوع	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	84	83
أنثى	17	17
المجموع	101	100

المصدر: المسح الميداني 2017م

أوضحت الدراسة أن نسبة الذكور المتحصلين على التمويل أعلى من نسبة الإناث بلغت نسبة الذكور 83% بينما كانت نسبة الإناث 17% من مجتمع الدراسة، جدول (4-1).

جدول 4-2: العمر للمستهدفين

المتغير	Mean	STD
العمر بالسنوات	9.8	3
عدد سنوات الدراسة	2.9	4

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط أعمار المستهدفين 25-51 سنة وهذا مؤشر يدل على أن معظم المستهدفين أعمارهم كبيرة ربما يتجلى ذلك على أداء العمل بالصورة المثلى. كذلك أبانت الدراسة أن متوسط سنوات الدراسة 10 وهو يدل على المستوى التعليمي المعقول الأمر الذي ينعكس إيجاباً على أدائهم في استخدام التمويل والاستفادة منه، جدول (4-2).

جدول 4-3: الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية%	التكرار	الحالة الاجتماعية
13	13	عازب
80	81	متزوج
4	4	مطلق
3	3	أرمل
100	101	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول أعلاه توضح الدراسة أن معظم المستهدفين متزوجين بنسبة 80% بينما بلغت نسبة المطلقين في مجتمع الدراسة 4% ونسبة العازبين في مجتمع الدراسة 13% بينما نسبة الأرمال في مجتمع الدراسة 3%، ارتفاع نسبة المزواج تعني المسؤولية بما يساعد على الاستخدام الأمثل للقروض، جدول (4-3).

جدول 4-4: عدد أفراد الأسرة

المتغير	Mean	STD
عدد الذكور	4.9	2.8
عدد الإناث	4	2

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-4) أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط حجم الذكور 5 ومتوسط حجم الإناث 4 وهذا مؤشر يدل على أن حجم الذكور يفوق حجم الإناث في المنطقة، جدول (4-4).

جدول 4-5 متوسط الأراضي المزروعة

النسبة المئوية%	التكرار	متوسط الأرض المزروعة
75.2	76	بالخضر
24.8	25	الفاكهة
100	101	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

لقد أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الأراضي المزروعة بالخضر 75% من مجتمع الدراسة وأن النسبة المزروعة بالفاكهة 25% ومن هنا يتضح أن نسبة الخضر أعلى من نسبة الفاكهة، جدول (4-5).

جدول 4-6: هل قدمت إلى تمويل من قبل

النسبة المئوية%	الكرار	هل قدمت إلى تمويل من قبل
95	95	نعم
5	5	لا
100	100	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الذين تقدموا إلى التمويل 95% في مجتمع الدراسة بينما بلغت نسبة الذين لم يقدموا إلى تمويل 5% واتضح من الدراسة أن معظم الذين حصلوا على تمويل من محلية أمدرمان ثم بحري والخرطوم ربما يعود ذل إلى أن معظمهم مهتمين بزراعة الخضر والفاكهة في أرياف محلية أمدرمان وبحري والقليل منهم في محلية الخرطوم، جدول (4-6)

جدول 4-7: الجهة التي تحصلت منها على التمويل

النسبة المئوية%	التكرار	الجهة التي تحصلت منها على التمويل
76.8	73	بنوك
10.5	10	مؤسسات تمويلية اجتماعية
12.6	12	مؤسسات شبابية للتمويل الأصغر
100	95	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-7) لقد اوضحت نتائج الدراسة أن نسبة التمويل المأخوذ من البنوك اعلى نسبة من الجهات التمويلية الأخرى حيث بلغت نسبتها 76.8% أما المؤسسات التمويلية الاجتماعية 10.5% بينما بلغت نسبة مؤسسات التمويل الأصغر 12.6%، جدول (4-7).

جدول 4-8: عدد المرات التي أخذت فيها التمويل

النسبة المئوية%	التكرار	عدد المرات التي أخذت فيها التمويل
68.8	66	مرة واحدة
25	24	مرتان
5.2	5	ثلاثة مرات
1	1	أكثر من ذلك
100	96	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-8) لقد أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الذين تحصلوا على تمويل مرة واحدة 68.8% والذين تحصلوا على تمويل مرتان 25% بينما بلغت نسبة الذين تحصلوا على تمويل ثلاثة مرات 5.2% بينما بلغت نسبة الذين تحصلوا على تمويل أكثر من ذلك 1%، جدول (4-8).

جدول 4-9: حجم التمويل الذي استلمته في المرة الأولى

المتغير	Mean	STD
حجم التمويل المرة الأولى بالجنيه	47.5000	27.27
حجم التمويل في المرة الثانية	17.500	9.95
حجم التمويل في المرة الثالثة	5.000	2.73

المصدر: المسح الميداني 2017م

أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط حجم التمويل في المرة الأولى بلغ 47.5000 جنية وهذا مؤشر يدل على أن متوسط حجم التمويل مناسب مع المشروعات الصغيرة تقريبا، بينما بلغ متوسط حجم التمويل في المرة الثانية 17.5000 بالنظر إلى حجم التمويل المتكرر نجد انه مناسب لابتداء المشروع، كما أن الحصول على التمويل المتكرر يعني التزام الممولين بالسداد مما يعني نجاح المشروع، جدول (4-9)

جدول 4-10: ما هي الضمانات المطلوبة

النسبة المئوية%	التكرار	ما هي الضمانات المطلوبة
38.3	36	ضمانات شخصية
26.6	25	شيك
17	16	أراضي سكنية
17	16	راضي زراعية
1	1	أخرى
100	94	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-10) أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الضمانات الشخصية هي 38.3%، بينما بلغ نسبة الشيك 26.6% ونسبة الأراضي الزراعية 17% وأن نسبة الأراضي السكنية 17% ونسبة الضمانات الشخصية والشيكات هي أعلى نسبة دل ذلك على أن البنوك تمارس الضمانات التقليدية التي أوصى بها بنك السودان مما يعني أن الضمانات المطلوبة صعبة للغاية والذي ينعكس مستقبلا على تعثر الممولين وربما أحجمهم عن التقديم للتمويل، جدول (4-10)

جدول 4-11: هل أنت راضي بحجم التمويل الذي قدم لك

هل أنت راضي بحجم التمويل الذي قدم لك	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	73	76.8
لا	22	23.2
المجموع	95	100

المصدر: المسح الميداني 2017م

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الراضين عن التمويل 86.8% بينما بلغت نسبة الذين لم يرضوا بحجم التمويل 23.2% ويتضح من ذلك أن نسبة التمويل كافية وهي الأعلى، جدول (4-11).

جدول 4-12: ما فترة استرداد التمويل

ما فترة استرداد التمويل	التكرار	النسبة المئوية%
شهر	19	20.4
كل ثلاثة أشهر	41	44.1
كل ستة أشهر	25	26.9
سنويا	8	8.6
المجموع	93	100

المصدر: المسح الميداني 2017م

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 20.4% من الممولين في كافة جهات التمويل تكون لديهم فترة سماح للسداد وفترة محددة شهر بينما بلغت نسبة السداد كل ثلاثة أشهر ونسبتها 44.1% وبلغت نسبة السداد كل ستة أشهر 26.9% بينما سنويا 8.6%، جدول (4-12).

جدول 4-13: هل سددت التمويل في الوقت المطلوب

هل سددت التمويل في الوقت المطلوب	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	75	82.4
لا	16	17.6
المجموع	91	100

المصدر: المسح الميداني 2017م

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 82.4% من الممولين استردوا التمويل في الوقت المحدد وبينما بلغت نسبة الذين لم يستردوا التمويل في الوقت المطلوب 17.6%، جدول (4-13).

جدول 4-14: ما هي أسباب التعثر

ما هي أسباب التعثر	التكرار	النسبة المئوية%
فترة السداد قصيرة	9	4.9
هامش الربح عالي	6	27.3
حجم التمويل صغير	2	9.1
استخدام التمويل في الاستهلاك الأسري	1	4.5
أخرى	4	18.2
المجموع	22	100

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-14) لقد أوضحت نتائج الدراسة أن فترة السداد قصيرة بنسبة 4.9% وبينما بلغت نسبة هامش الربح 27.3% وصغر حجم التمويل 9.1% والاستهلاك الأسري 4.5% وأخرى 18.2% ويتضح من ذلك أن أسباب التعثر ناتجة من أن هامش الربح عالي وأن فترة السداد قصيرة، جدول (4-14)

جدول 4-15: العقوبات في حالة التعثر

النسبة المئوية%	التكرار	العقوبات في حالة التعثر
33.3	31	فقدان الرهان
51.6	48	المقاضاة في المحكمة
11.8	11	يحرم من القرض مستقبلاً
3.2	3	أخرى
100	93	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-15) لقد أوضحت نتائج الدراسة إلى أن العقوبات تكون في المقاضاة في المحكمة أعلى نسبة 51.6% وبينما بلغت نسبة فقدان الرهان 33.3% ويحرم من القرض في المستقبل 11.8% وأخرى 3.2% وفي حالة عدم السداد يلجأ البنك إلى الضمانات وسحب المبلغ من حساب الضامن، جدول (4-15).

جدول 4-16: ما هي أنواع الخضر والفاكهة التي تنتجها

النسبة المئوية%	الكرار	ما هي أنواع الخضر والفاكهة التي تنتجها
29.7	30	طماطم
28.7	29	بطاطس
19.8	20	بصل
12.9	13	ليمون
5.9	6	برتقال
2.0	2	مانجو
1.0	1	أخرى
100	101	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-16) أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الممولين يستثمرون في المحاصيل الزراعية بينما بلغت نسبة الاستثمار في الخضر والفاكهة نسبة بسيطة ونسبة لاستغلال التمويل في الأنشطة الأخرى وأن نسبة الخضر والفاكهة التي ينتجها، الطماطم 29.7% والبطاطس 28.7% والبصل 19.8% والليمون 12.9% والبرتقال 5.9% والمانجو 2% وأخرى 1%، وأن النسبة عالية في الطماطم والبطاطس والبصل لأنها أكثر استهلاكاً وذات إنتاج عالي، جدول (4-16).

جدول 4-17: كيفية استخدام التمويل في مزرعتك

النسبة المئوية%	التكرار	كيفية استخدام التمويل في مزرعتك
80.6	79	سماد
8.2	8	تكلفة عمالة
11.2	11	آلات حديثة
100	98	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-17) لقد أوضحت نتائج الدراسة أن الاعتماد بنسبة كبيرة في التمويل سماد وبلغت نسبته 80.6% بينما بلغت نسبة تكلفة العمالة 8.2% والآلات الحديثة 11.2% ونسبة الإنتاج تكون عالية لأنهم يعتمدوا على الآلات الحديثة، جدول (4-17).

جدول 4-18: الأنشطة والمشروعات التي تجد الأولوية في التمويل من قبل المؤسسات التمويلية

النسبة المئوية	التكرار	الأنشطة والمشروعات
41.7	40	الخضر والفاكهة
51	49	تربية الحيوانات
5.2	5	زراعة المحاصيل
2.1	2	تجارة
100	96	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-18) لقد أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة التمويل تكون أعلى في تربية الحيوانات وبلغت 51% بينما بلغت نسبة الخضر والفاكهة 41.7% ولأن القطاع الزراعي أكثر مخاطر تقل نسبة التمويل والمحاصيل الزراعية 5.2% والتجارة 2.1%، جدول (4-18).

جدول 4-19: هل سبق لك أن شاركت في دورات تدريبية

النسبة المئوية%	التكرار	هل سبق لك أن شاركت في دورات تدريبية
19.8	19	نعم
80.2	77	لا
100	96	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

لقد أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الذين شاركوا في التدريب 19.8% بينما بلغت نسبة الذين لم يشاركوا في التدريب 80.2%، جدول (4-19).

جدول 4-20: إذا كانت نعم ما هي الدورات التي شاركت فيها

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت نعم ما هي الدورات التي شاركت فيها
50	11	التمويل الأصغر لمزارعي الخضر والفاكهة
40.9	9	التسويق
9.1	2	التصنيع الزراعي
100	22	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الذين أخذوا دورات تدريبية من جهات معينة بلغت نسبتهم 50% من التمويل الأصغر لمزارعي الخضر والفاكهة بينما بلغت نسبة الدورات التدريبية من التسويق 40.9% وبينما بلغت ف بالتصنيع الزراعي 9.1%،
جدول (4-20)

جدول 4-21: في حالة نعم أي من المؤسسات أداها قدمت لك الدورات السابقة

النسبة المئوية%	التكرار	في حالة نعم أي من المؤسسات أداها قدمت لك الدورات السابقة
47.8	11	وزارة الزراعة
52.2	12	البنك الزراعي
100	23	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

لقد أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 47.8% من الدورات قدمتها وزارة الزراعة بينما بلغت 52.2% قدمها البنك الزراعي، جدول (4-21).

جدول 4-22: ما هي المشكلة التي تواجه مجموعات التسليف والإدخار بمنطقتكم

النسبة المئوية %	التكرار	ما هي المشكلة التي تواجه مجموعات التسليف والإدخار بمنطقتكم
74.7	74	حجم التمويل صغير
20.2	20	التمويل لا يكون في الوقت المناسب
3	3	العجز المالي المستثمر في مشروعات المجموعات
2	2	أخرى
100	99	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-22) أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 74.7% من الممولين يجدون مشكلة في صغر حجم التمويل وهناك صعوبة في الإجراءات والضمانات، بينما بلغت نسبة التمويل لا يكون في الوقت المناسب 20.2% أما التسويق للمنتجات الزراعية صعبة لأنها سريعة التلف، جدول (4-22).

جدول 4-23: ما هي مقترحاتك لحل هذه المشكلة

النسبة المئوية %	التكرار	ما هي مقترحاتك لحل هذه المشكلة
73	73	زيادة حجم التمويل
23	23	توفير التمويل في الوقت المناسب
2	2	القدرة على توفير المال لاستمرار المشروع
2	2	أخرى
100	100	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2017م

من الجدول (4-23) أوضحت نتائج الدراسة أن 73% من الممولين يجدون أن نسبة زيادة حجم التمويل وتسهيل الإجراءات لحصول على تمويل وبينما بلغت نسبة التمويل لا يكون في الوقت المناسبة 23%، جدول (4-23).

جدول 4-24: أثر التمويل الأصغر لمزارعي الخضر والفاكهة على الدخل

النشاط	حجم التمويل	قبل	بعد
خضر وفاكهة	20	10.000	12.000
تربية مواشي حلوب	50	15.000	30.000
خضر وفاكهة	20	30.000	70.000
زراعة وكماين	20	8.000	25.000
خضر وفاكهة	30	15.000	20.000
خضر وفاكهة	40	25.000	30.000
خضر وفاكهة وأعلاف	20	13.000	16.000
خضر وفاكهة	50	15.000	20.000

من الجدول (4-24) يتضح أن التمويل أثر بصورة إيجابية في زيادة دخل مزارعي الخضر والفاكهة.

الفصل الخامس

5. المناقشة والتوصيات

1-5 المناقشة

توصلت إلى النتائج الآتية:

- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 83.2% من الذكور يعتمدون على الزراعة ونسبة الإناث ضعيفة حيث بلغت 16.8% وهذا يدل على أن نسبة الذكور أعلى من الإناث في الزراعة.
- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 80.2% متزوجين وهذا يدل على المسؤولية بينما بلغت نسبة العازبين 12.9%.
- لقد أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة المتحصلين على التمويل 95% من جميع المبحوثين.
- نسبة التمويل الذي أخذ من البنوك أعلى نسبة من الجهات التمويلية الأخرى حيث بلغت نسبتها 77% ويليهما مؤسسات التمويل الأصغر للشباب وبلغت نسبتها 13% بينما المؤسسات التمويلية الاجتماعية في تمويل الخضر والفاكهة ضعيف لأنها متعلقة بالمخاطر.
- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 75.2% من الممولين يستثمرون في الخضر، بينما بلغت نسبة الاستثمار في الفاكهة 24.8% على التوالي باعتبار أن أنشطة الخضر والفاكهة تساهم في تحسين وزيادة دخل المزارعين وتحسين الاقتصاد.
- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 76.8% من الممولين راضي بحجم لتمويل وبنسبة قليلة غير راضي بحجم التمويل الذي قدم له وبلغت نسبته 23.2%.

- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 44.1% من الممولين فترة السداد بعد الحصاد أو الموسم وبينما بلغت نسبة السداد كل شهر 20.4% ولأنه بعد الحصاد بفترة طويلة لذلك فترة السداد تكون كل سنة وبلغت نسبتها 8.6%.
- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 82.4% من الممولين استرداد التمويل في الزمن المحدد 17.6% يستردوا التمويل في الزمن المحدد.
- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 4.5% يذهب إلى الاستهلاك الأسري و إن أسباب التعسر يرجع إلى هامش الربح العالي 27.3% فترة السداد قصيرة بنسبة 40.9% وكلما زادت فترة السداد كلما كانت نسبة السداد عالية.
- ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن أعلى نسب 38.3% من الممولين تطلب منهم ضمانات شخصية، وتليها الضمانات الشكات بنسبة 26.6% ويليها نسبة 17.0% في الأراضي السكنية، الزراعية.
- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 17.6% من الممولين يجدون مشكلة في صعوبة المستندات المطلوبة، فترة السداد قصيرة.
- اتضح أن متوسط أعمال المستهدفين 25-51 سنة وهو مؤشر يدل على أن معظم المستهدفين أعمارهم كبيرة ربما يتجلى ذلك عل أداء العمل بصورة مثلى.
- أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط حجم التمويل 47.5 جنيه وها مؤشر يدل على أن حجم التمويل مناسب مع المشروعات الصغيرة والمرة الثانية 17.5000 والمرة الثالثة 5.000 جنيه.

2-5 التوصيات:

1. لا بد أن تكون الدورات للتدريبية دورا فعالا في نوعية الأفراد بأهمية التمويل في رفع المستوى المعيشي لدخل الأسرة.
2. زيادة حجم التمويل.
3. توفير التمويل في الوقت المناسب.
4. التسهيل في الإجراءات والضمانات.
5. توفير سبل النقل بمواصفات جيدة (تكييف) للتقليل من الفاقد لان الخضر والفاكهة سريعة التلف.

3-5 المراجع:

1. اتحاد المصارف السوداني (2011).
2. أحمد عبد الله عوض سيد (2003). إنتاج الخضر في السودان، أساسيات وتطبيقات، المعهد القومي لتنمية الصادرات البستانية، جامعة الجزيرة، السودان.
3. أحمد، صالح جبريا حامد (2010). التمويل الأصغر في السودان، الجزء الأول، شركة مطابع السودان، السودان.
4. العبيدي، أحمد (2001). الفواكه النادرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر.
5. الجبوري، سلام هاتف أحمد (2014). أساسيات في علم المناخ الزراعي، دار الراجحي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
6. إيفاد 2010.
7. النهضة الزراعية (2007).
8. بنك السودان المركزي، (2000-2017).
9. خلف الله، عبد العزيز (1991-1994). الخضروات الجزء الأول الأساسيات. مكتبة المعارف الحديثة، مصر. 23 ش تاج الرؤساء، سابا باشا. محمد محمد عبد القادر - محمد عبد اللطيف الشال - عبد العزيز الشراوي - هاني بدر.
10. فايد، يوسف عبد المجيد (1970-1971). جغرافية المناخ والنبات، دار النهضة العربية.
11. مجلة رواد الأعمال، 23 يناير (2015).

12. مجلة المدير، (2010).
13. وحدة التمويل، (2011-2016).
14. ويكيبيديا، (2017).
15. وكالة السودان للأنباء (2015).
16. بونكونز (2016).

الملاحق

ملحق رقم (1):

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الاقتصاد الزراعي

استبيان بعنوان: دور التمويل الأصغر في زيادة دخل مزارعي الخضرو الفاكهة
بولاية الخرطوم

البيانات الشخصية:

1/ النوع: ذكر () أنثى ()

2/ العمر:..... سنة

3/ الحالة الاجتماعية:

عازب () متزوج () مطلق () أرمل ()

4/ عدد السنوات الدراسية:

5/ عدد أفراد الأسرة: ذكور..... إناث.....

6/ متوسط الأرض المزروعة: بالخضر () الفاكهة ()

7/ هل قدمت إلى تمويل من قبل: نعم () لا ()

8/ في حالة (نعم) ما هي الجهة التي تحصلت منها على تمويل

بنوك () مؤسسات تمويلية اجتماعية () مؤسسات شبابية للتمويل الأصغر ()

أخرى حدد ()

9/ كم عدد المرات التي أخذت فيها التمويل:

مرة واحدة () مرتان () ثلاثة مرات () أكثر من ذلك ()

10/ كم يبلغ حجم التمويل الذي استلمته في المرة الأولى بالجنيه؟

.....

11/ كم يبلغ حجم التمويل الذي استلمته في المرة الثانية بالجنيه؟

.....

12/ كم يبلغ حجم التمويل الذي استلمته في المرة الثالثة بالجنيه؟

.....

13/ ما هي الضمانات المطلوبة؟

ضمانات شخصية () شيك () أراضي سكنية () أراضي زراعية ()
أخرى حدد ()

14/ هل أنت راضي بحجم التمويل الذي قد لك؟

نعم () لا ()

15/ ما فترة استرداد التمويل؟

شهر () كل ثلاثة أشهر () كل ستة أشهر () سنويا () بعد كل
موسم ()

16/ هل سددت التمويل في الوقت المطلوب؟

نعم () لا ()

17/ في حالة (لا) ما هي أسباب التعثر؟

فترة السداد قصيرة () هامش الربح عالي () حجم التمويل صغير ()
استخدام التمويل في الاستهلاك الأسري () أخرى حدد ()

18/ العقوبات في حالة التعثر في المؤسسات التمويلية؟

فقدان الرهان () المقاضاة في محكمة () يحرم من القرض مستقبلا ()
أخرى حدد ()

19/ ما هي أنواع الخضر والفاكهة التي تنتجها؟.

طماطم () بطاطس () بصل () ليمون () برتقال ()
مانجو () أخرى حدد ()

20/ كيف تم استخدام التمويل في مزرعتك على هيئة لا؟

سماد () تكلفة عمالة () آلات حديثة () أخرى حدد ()

21/ الخضر والفاكهة () تربية الحيوانات () زراعة المحاصيل ()
تجارة () أخرى حدد ()

22/ هل سبق لك أن شاركت في دورات تدريبية في المجالات الآتية؟

نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة بنعم فالدورات هي:

التمويل الأصغر لمزارعي الخضر والفاكهة () التسويق ()

التصنيع الزراعي () أخرى حدد ()

23/ في حالة نعم أي من المؤسسات أدناها قدمت لك الدورات السابقة؟

وزارة الزراعة () البنك الزراعي () البنك التجاري () أخرى حدد ()

24 ما هي المشكلة التي تواجه مجموعات التسليف والإدخار بمنطقتكم

حجم التمويل صغير () التمويل لا يكون في الوقت المناسب ()

المشكلة بين أعضاء المجموعات () العجز المالي المستمر في مشروعات

المجموعات () أخرى حدد ()

25/ ما هي مقترحاتك لحل هذه المشكلة؟

زيادة حجم التمويل () توفير التمويل في الوقت المناسب ()

القدرة على توفير المال لاستمرار المشروع () أخرى حدد ()

ملحق رقم (2):

جدول يوضح توزيع حجم التمويل حسب الأنشطة الممولة:

البيانات	2012	2013	2014	2015	2016
الزراعة - الشق النباتي	55.080	24.969	47.710	30.848	60.876
الثروة الحيوانية	45.994	113.146	89.718	90.229	149.210
صناعة	501	434	307	193	705
خدمي	161.072	156.117	200.278	280.749	319.514
تجاري	77.257	82.834	116.054	127720	122.763
مهني	7.414	8.653	15.009	20.491	20.140
الإجمالي	347.318	386.153	469.077	550.231	673.208